

الأحد: 2024/10/13

الفوج 1 التوقيت: 16:30 – 18:00

الفوج 2 التوقيت: 14:50 – 16:20

الفوج 6 التوقيت: 13:10 – 14:40

الاثنين: 2024/10/14

الفوج 3 التوقيت: 13:10 – 14:40

الفوج 4 التوقيت: 14:50 – 16:20

الدرس رقم 02: مدارس الاستشراق

المدرسة الفرنسية+ المدرسة الإنجليزية

اهتمَّت الدراسات الاستشراقية بجميع الجوانب الحضارية، والسياسية، والفلسفية، والدينية، والاقتصادية.. إلخ، فكانت لكلِّ مدرسةٍ من مدارس الاستشراق توجُّهات خاصَّة بها.

1/ المدرسة الفرنسية:

يعود اهتمام فرنسا بثقافات الشرق لاسيما الثقافة العربية، إلى الفترة الأندلسية الخصبة، فقد طلبت فرنسا الثقافة العربية في مدارس الأندلس وصقلية، حيث سارع رجال الدين الفرنسيون لدراسة كنوز الكتب والمخطوطات العربية الإسلامية بعد سقوط طليطلة سنة 1085، وأصدرت أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية في فرنسا برعاية رئيس دير كلوني (Cluny) الواقع جنوب فرنسا.

ظهر الاستشراق الفرنسي بقوة مع مطلع القرن السادس عشر واكتملت في هذه الفترة ملامحه حيث يقول عنه روبير منتران: "يمثل الاستشراق الفرنسي لوحة كبيرة رُسِمَت ملامحها في القرن السادس عشر".

وتعد المدرسة الاستشراقية الفرنسية من أهم المدارس الأوروبية التي قامت بجهود جبارة حول الدراسات الشرقية خاصة مع إنشاء "مدرسة اللغات الشرقية الحية" سنة 1795م والتي ترأسها المستشرق المشهور (سلفستر دي ساسي) وكان هذا المستشرق عميد الاستشراق الأوروبي في النصف الأول من القرن التاسع عشر دون منافس.

ونشط الاستشراق الفرنسي قبل الحملة الفرنسية على مصر وبعدها، فقد اصطحب نابليون معه عدداً كبيراً من العلماء في المجالات المختلفة ليحدث هزة انبهار لدى المسلمين وعلمائهم بالحضارة الغربية، وليزيد في دراسة أوضاع المجتمعات الإسلامية، وقد صدر عن هذه الحملة كتاباً ضخماً بعنوان (وصف مصر)، كما إن نفوذ الاستشراق الفرنسي استمر بعد وصول محمد علي باشا إلى السلطة حيث بدأت البعثات العلمية في عهده وكانت تحت إشراف المستشرق الفرنسي جومار، وقد أرسلت تركيا وإيران والمغرب الأقصى بعثات مماثلة، ويقول الأستاذ محمد الصباغ في كتابه عن الابتعاث ومخاطره أن السبب في أن أولى البعثات العلمية قد توجهت إلى فرنسا أنها كانت أول الدول الأوروبية التي اتخذت العلمانية منهج حياة، وأن الفساد الأخلاقي كان ينتشر فيها أكثر من غيرها من الدول الأوروبية.

ويذكر المنوني في كتابه (يقظة المغرب العربي الحديث) أن المشرف على البعثة المغربية كتب إلى السلطات الفرنسية لتسمح للمبتعثين بالبقاء في فرنسا مدة من الزمن بعد انتهاء مهمتهم ليتشبعوا بالحضارة الفرنسية وعظمة فرنسا، ويقول المستشرق الإنجليزي برنارد لويس أن المعلمين الفرنسيين الذين بعثتهم فرنسا لتدريب الجيش التركي حملوا معهم كتباً مختارة في الأدب والفكر، كما إن الطلاب المبتعثين شُجِّعوا على قراءة كتب الأدب والثقافة.

وقد ذكر إدوارد سعيد في كتابه «الاستشراق» أن اهتمام فرنسا بالشرق بدأ مع حملة نابليون على مصر وتوسعت دائرة الاستشراق الفرنسي «بعد احتلال تونس ومراكش إذ صار حتمياً التعرف على اللغة والتاريخ والديانة فترجمت ونشرت نصوص عربية كثيرة.

اهتم الاستشراق الفرنسي... بالجوانب اللغوية والأدبية، واهتم أيضاً بتحقيق ودراسة المواضيع العلمية في الحضارة العربية.

وقد لعبت فرنسا دوراً هاماً في الاستشراق، منذ تأسيس مدرستي «ريمس» و«شارتر» لتدريس اللغة العربية في باريس، وكرسي للدراسات الإسلامية في جامعة السوربون، والتي ألحق بها معهد الدراسات الإسلامية، ومنذ الثورة الفرنسية 1789 أنشئت مؤسسة جديدة هي مدرسة اللغات الشرقية، وكانت اللغات التي تدرس - بموجب تلك المعاهدة - هي العربية الفصحى والعامية، وبوسعنا أن نعتبر أن العقد الأخير من القرن الثامن عشر انطلاقة حقيقية للدراسات الشرقية الفرنسية.

وأنشأ الفرنسيون في العصر الحاضر الكثير من مراكز الدراسات الاستشراقية والأقسام العلمية في جامعاتهم ومنها جامعة ليون وجامعة مارسيليا وجامعة اكس ان بروفانس وغيرها، ومن المراكز المهمة معهد دراسات المجتمعات المتوسطية، ومركز دراسات وبحوث العالم العربي والإسلامي بإكس، وتستضيف فرنسا حالياً عدداً من الباحثين المسلمين الذي انحرفوا عقدياً وفكرياً وتهيئ لهم الفرص لبث أفكارهم، ولا تكاد تفتح إحدى الصحف المهاجرة إلا وتقرأ أسماء هؤلاء كأن العالم الإسلامي لم ينجب إلا المنحرفين.

بدخول القرن العشرين ظهر تحول واضح في الاستشراق الفرنسي؛ فقد سمح بإنشاء المدرسة العلمية للدراسات العليا في باريس، مما أدى إلى تجديد المواد المتنوعة والمتخصصة في الدراسات الاستشراقية، وظهر أساتذة متميزون؛ من أمثال: «لويس ماسينيون»، «وليم مارسيه»، و«جورج مارسيه»، و«جان داني».

- جهود الاستشراق الفرنسي:

اهتم الاستشراق الفرنسي بجمع وتصنيف وتحقيق المخطوطات ونشرها، حيث شكلت عملية البحث عن المخطوطات العربية ظاهرة ثقافية مهمة في القرنين السابع والثامن عشر، ويعد أنطوان غالون من أشهر المستشرقين الفرنسيين المهتمين بالمخطوطات والمسكوكات، وهو الذي عثر على مخطوطة ألف ليلة وليلة وقام بترجمتها إلى الفرنسية في مطلع القرن الثامن عشر، وأحدثت عملية النقل تأثيراً كبيراً في المخيال الإبداعي الأوروبي والعالمي، كما واكب عملية الجمع والتصنيف وحفظ دراسات علمية عن علوم المخطوطات العربية، لعل من أشهرها كتاب بلاشير وسوفاجييه (قواعد تحقيق المخطوطات العربية وترجمتها)، كما اهتم هذا الاستشراق بدراسة الفلسفة والتصوف كما هو الحال مع المستشرق أرنت رينان الذي وضع كتاباً عن الفيلسوف ابن رشد عنوانه (ابن رشد والرشدية)، حتى لُقّب هو وأتباعه بأبناء المدرسة الرشدية، كما اهتم لويس ماسينيون، بالتصوّف الإسلامي، فدرّس "الحلاج" دراسةً مستفيضة، ونشر "ديوان الحلاج"، مع ترجمته إلى الفرنسية، وكذلك "مصطلحات الصوفية"، و"أخبار الحلاج"، و"الطواسين"، كما كتب عن "ابن سبعين" الصوفي الأندلسي، وعن الصحابي الجليل سلمان الفارسي. كما كتب في الدراسات الإسلامية هنري لاوست عن (ابن تيمية)، وألف ريجيس بلاشير كتابه (مدخل إلى القرآن)، وأما في تاريخ الفرق الإسلامية فقد ظهر الاهتمام الشديد لدى المستشرق (سلفستر ده ساسي)، كما أظهر اهتماماً موازياً بالنحو وعلوم اللغة العربية.

- أعلام المستشرقين الفرنسيين:

1- سلفستر ده ساسي:

ولد في باريس عام 1758م، وتعلم اللاتينية واليونانية ثم درس على بعض القساوسة منهم القس مور والأب بارتارو، ثم درس العربية والفارسية والتركية. عمل في نشر المخطوطات الشرقية في مكتبة باريس الوطنية، وكتب العديد من البحوث حول العرب وآدابهم وحقق عدداً من المخطوطات.

عين أستاذاً للغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية الحية عام 1795م وأعد كتاباً في النحو ترجم إلى الإنجليزية والألمانية والدنمركية، وأصبح مديراً لهذه المدرسة عام 1833م، وعندما تأسست الجمعية الآسيوية انتخب رئيساً لها عام 1822م. أصبحت فرنسا في عهده قبلة المستشرقين من جميع أنحاء القارة الأوروبية ويقول أحد الباحثين إنّ الاستشراق اصطُبع بالصبغة الفرنسية في عصره، عمل دي ساسي مع الحكومة الفرنسية وهو الذي ترجم البيانات التي نشرت عند احتلال الجزائر وكذلك عند احتلال مصر من قبل حملة نابليون عام 1798م.

2- نوي ماسينيون:

ولد في باريس وحصل على دبلوم الدراسات العليا في بحث عن المغرب، كما حصل على دبلوم اللغة العربية من مدرسة اللغات الشرقية الحية (فصحى وعامية) زار كلاً من الجزائر والمغرب، وفي الجزائر انعقدت الصلة بينه وبين بعض كبار المستشرقين مثل جولدزيهر، وآسين بلاثيوس، وسنوك هورخرونيه، ولي شاتيليه.

التحق بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة عدة أعوام (1907م-1908م) وفي عام 1909م عاد إلى مصر وهناك حضر بعض دروس الأزهر وكان مرتدياً الزي الأزهرى، زار العديد من البلاد الإسلامية منها الحجاز والقاهرة والقدس ولبنان وتركيا، عمل معيداً في كرسي الاجتماع الإسلامي في معهد فرنسا (1919م-1924م) وأصبح أستاذ كرسي (1926م-1954م) ومديراً للدراسات في المدرسة العلمية العليا حتى تقاعده عام 1954م.

لقد اشتهر ماسينيون باهتمامه بالتصوف الإسلامي وبخاصة بالحلاج حيث حقق ديوان الحلاج (الطواسين) وكانت رسالته للدكتوراه بعنوان (آلام الحلاج شهيد التصوف) في جزأين وقد نشرت في كتاب تزيد صفحاته على ألف صفحة (ترجم الكتاب إلى اللغة الإنجليزية) وله اهتمام بالشيعية والتشيع، وعرف عن لويس صلته بالحكومة الفرنسية وتقديمه المشورة لها.

3- ريجيس بلاشيه:

ولد في باريس وتلقى التعليم الثانوي في الدار البيضاء وتخرج باللغة العربية من كلية الآداب بالجزائر، تولى العديد من المناصب العلمية منها أستاذ اللغة العربية في معهد مولاي يوسف بالرباط، ومدير معهد الدراسات المغربية العليا (1924م-1935م)، وأستاذ كرسي الأدب العربي في مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس وأستاذاً محاضراً في السوريين ثم مدير مدرسة الدراسات العليا والعلمية، ثم أستاذ اللغة العربية وحضارته في باريس.

من أبرز إنتاجه ترجمته لمعاني القرآن الكريم وكذلك كتابه (تاريخ الأدب العربي) في جزأين وترجمه إلى العربية إبراهيم الكيلاني، وله أيضاً كتاب (أبو الطيب المتنبي: دراسة في التاريخ الأدبي).

4- مكسيم رودنسون:

ولد في باريس في 26 يناير 1915م، وحصل على الدكتوراه في الآداب ثم على شهادة من المدرسة الوطنية للغات الشرقية الحية والمدرسة العلمية العليا، تولى العديد من المناصب العلمية في كل

من سوريا ولبنان في المعاهد التابعة للحكومة الفرنسية هناك، تولى منصب مدير الدراسات في المدرسة العلمية للدراسات العليا قسم العلوم التاريخية واللغوية ثم محاضراً فيها في قسم العلوم الاقتصادية والاجتماعية، نال العديد من الأوسمة والجوائز من الجهات العلمية الفرنسية والأوروبية.

له العديد من المؤلفات منها (الإسلام والرأسمالية) و(جاذبية الإسلام) و(محمد) و(إسرائيل والرفض العربي)، وله العديد من الدراسات التاريخية والتاريخ الاقتصادي للعالم الإسلامي.

وهناك العديد من المستشرقين الفرنسيين البارزين مثل هنري لاوست وكلود كاهن وشارل بيللا وإميل درمنجهم والأب لويس جارديه والأب البلجيكي الأصل الفرنسي الجنسية الأب لامانس وأندريه ريموند، وروبير مانتتران وغيرهم.

- خصائص المدرسة الاستشراقية الفرنسية:

المدرسة الفرنسية تميزت ببعض الخصائص نظراً لسبقها في مجال الاستشراق فقد «بدأ اهتمام فرنسا بطلب الثقافة العربية مبكراً في مدارس الأندلس وصقلية وبخاصة في القرن الثاني عشر، وساهم العرب والمسلمون في إنشاء المدارس المختلفة في فرنسا مثل مدرسة الطب في مونبلييه والتي أنشأتها الجالية الإسلامية المغربية 1220م.

فمن الخصائص التي تميزت بها المدرسة الفرنسية نجد بأنها:

- تمتاز بالشمول والتعدد فهي لم تترك ميداناً من ميادين المعارف الشرقية إلا وتناولته بحثاً أو نقداً أو تمحيصاً سواء من جانب اللغات وآدابها أو التاريخ أو مقارنة الأديان أو الآثار والفنون أو القانون.
- عملت على معرفة كل شيء عن الشرق، وذلك راجع لأهدافها الاستعمارية من خلال إرسال مستشرقين هدفهم تسجيل كل شيء عن البلدان المراد استعمارها.
- لعب الاستعمار الفرنسي دوراً في بناء نظرية الأيديولوجية الاستعمارية ومهد لها سبيل استعمار الشرق عسكرياً وسياسياً وفكرياً.
- الرغبة في التحكم والسيطرة على الدول المستعمرة والاستفادة من مواردها المادية والمعنوية.
- عملت على الاهتمام بفقهاء اللغة العربية ونحوها ولهجتها العامية كما عملت على الدعوة إلى تمجيد العامية ومحاوله إحلالها بديلاً للفصحى.
- درست تراث الكثير من الدول مثل تراث الفرس والأتراك أيضاً.

2/ المدرسة الإنجليزية:

إن الحديث عن تقييد وتحديد التاريخ الأنجح لحركة الاستشراق الانكليزي هو الرجوع إلى ما قبل الحروب الصليبية، خاصة التي تفشت في البلدان العربية الإسلامية تحت راية الصليبيين ونذكر منها بلاد الأندلس التي لا تزال واجهة لاستنكار مستهدفات ومخلفات الحروب الصليبية، ويرجع بعض الباحثين بداية الاستشراق الانكليزي إلى ما قبل الحروب الصليبية حيث توجه نفر من الانكليز إلى الأندلس للدراسة في جامعاتها ومدارسها.

ومن أبرز الباحثين الذين قاموا برحلات واسعة في البلدان العربية الإسلامية خاصة الأندلس هو: **المستشرق (أدلارد أوف باث)** كان من بين الباحثين الذين تأثروا بالحضارة العربية فألهمته اللغة العربية فاهتم بها واعتزم على تعلمها وإتقانها حتى يتمكن من دراسة العلوم الإسلامية، ولدى عودته إلى بريطانيا اشتغل معلماً للأمير هنري الذي تقلد فيما بعد مقاليد الحكم باسم هنري الثاني. ومن أهم آثاره كتابه المسائل الطبيعية، والأصول لإقليدس، وغيرها من الآثار.

فتوافد المستشرقون على المشرق العربي لغرض الدراسة كواجهة مبدئية تحت قناع الغايات السياسية والدوافع النفسية، فاختلقت اتجاهات الاهتمامات بالعلوم العربية الإسلامية في الشرق من ترجمة وجمع المخطوطات ودراساتها، وحفظها من الضياع والتلف، فتعددت أسماء هؤلاء، ولا يمكن ذكرها كلها بناء على بواصر البحث والتنقيب الشاسعة والتي استوفت جميع العلوم العربية، من بين أشهر هؤلاء: **(توماس براون كان قاضيا في صقلية، يلقب بالقاضي براون، وروبرت أوف تشستر، دانيال أوف مورلي، ميخائيل سكوت، وروجر بيكون)**، كل هؤلاء حملوا ثقافة عربية وترجموا الكثير عنها وصنفوا الكثير من أمهات الكتب في العربية وعلومها، ولكن هذه البداية الباكورة لم تستطع خلق تيار يمكن وصفه بالحركة الاستشراقية.

ويمكن الإشارة من هذا المنظور أن ما دعت إليه الكنيسة الأنكليكانية كان بداية وميلاد رسمي للحركة الاستشراقية، ومن هذا المنطلق كانت واصله لفتح نافذة التعرف على العالم الشرقي العربي الإسلامي، وإدراك حيثياته ودراسة تفكيره وعاداته وتقاليده ومن ثم الولوج تدريجيا إلى المجتمع الإسلامي والاحتكاك بالعرب المسلمين حتى يسهل مراقبة العالم الإسلامي عن كثب وبالتالي تهيئة الأجواء للسيطرة المباشرة، فكان مد النفوذ غير المباشر قد اتخذ من شركة الهند الشرقية أولاً كواجهة تطوير الأعمال بهدف إتمام عمليات السيطرة على الهند والاستحواذ على ثرواتها وجعلها سهلة المنال لحكومة التاج البريطاني، حيث نجد هذه الأخيرة سعت فيما بعد وبخطوات حثيثة إلى إقامة مراكز البحوث الاستشراقية وتوسيع

نطاقها في الهند مثل الجمعية البنغالية. ويمكن القول أن القرن السابع عشر هو الانطلاقة الحقيقية للاستشراق الانكليزي.

هذا وقد شهد القرنان السابع عشر والثامن عشر الميلاديان ظهور عدد من المستشرقين الانكليز، منهم:

إدوارد بوكوك (1648-1727م) ومن أبرز كتاباته: نماذج من تاريخ العرب، وتحقيق: لامية العرب للطغرائي، وكتاب مختصر الدول.

كان الاستشراق الإنكليزي بين أول وأوثق وأوسع ما عرفته أوروبا من استشراق منذ اتصال بريطانيا بالشرقين الأوسط والأقصى اتصالاً ثقافياً وعسكرياً واقتصادياً واستعماريّاً في: الأندلس، والقدس، والهند، والصين، والعراق، ومصر، وفلسطين. وفي خلال ذلك اتخذ طابعه العلمي الخالص عندما توفرت للمستشرقين أسبابه، وتنوعت أغراضه، وانقطعوا إليه، وأخلصوا فيه.

فقد طلب الرواد الانكليز الثقافة العربية عن طريقين:

أولهما طريق المتضلعين منها أمثال الفيلسوف الإسباني إبراهيم بن عزرا من مدينة طليطلة الذي وفد على لندن ودُرِسَ فيها ما بين الأعوام 1158-1159م.

وثانها من خلال العلماء الذين قصدوا صقلية والأندلس وأخذوا الثقافة العربية على أعلامها في مدارسها، من الذين تتقنوا بالثقافة العربية وترجموا الكثير عنها وصنفوا النفيس فيها فجاءت تواليهم ومصنفات زملائهم من علماء أوروبا، وكلها باللاتينية يوم ذاك، تحمل طابع القرون الوسطى، اضافة إلى كونها دَيناً مزدوجاً للعرب والمستشرقين.

فالعرب نقلوا الكثير من التراث الإنساني وحافظوا عليه وكملوه وأبدعوا منه وصنفوا فيه. والمستشرقون نقلوه وشرحوه فقصوا على جهالة القرون الوسطى وأقاموا النهضة الأوروبية الحديثة على أسس متينة من الرقي والتطور والتكامل بسرعة، وأتاحوا الفرصة لخلفائهم فطلبوا العربية لذاتها لا سعياً وراء التراث، فعنوا بتدريسها وتحقيق مخطوطاتها وترجمتها والتصنيف فيها. وبفضل الاستشراق تجددت الصلات الاقتصادية والسياسية بين إنكلترا والشرق الأدنى على الرغم من الحرب الأهلية في القرن السابع عشر.

وفي مطلع القرن الثامن عشر، ازدهر الاستشراق متأثراً بعوامل عديدة من أشهرها: انشاء كرسيين جديدين للعربية في جامعتي أكسفورد وكمبريدج، واسترعاء التوسع الأوروبي في الشرق الأقصى، ولا سيما الهند، ثم اختتام القرن الثامن عشر بحملة نابليون على مصر، ومن صاحبها من العلماء ومعظمهم

مستشرقون، فاتصل الشرق الأدنى بأوروبا في الثقافة والسياسة والاقتصاد اتصالاً وثيقاً لم يعرف من قبل وتبين منه أن العربية أصل كل ثقافة إسلامية في أية لغة من اللغات.

في القرن التاسع عشر، استمر ذلك الازدهار، على تطور كبير في الدراسات العربية، بفضل ما نشره علماء حملة نابليون، ولما عاد الانكليز إلى انكلترا تعاونوا على التدريس والترجمة والتحقيق والتصنيف فتوفر لجامعة كمبريدج ثلاثة من مشاهير المستشرقين، وهم : بيفان، ونيكولسن، وبراون. وجل ما صنعه المستشرقون كان من جهد أفراد لم ينالوا عليه أجراً أو شكوراً : كهندلي في لندن، ولمسند في الهند الذي نظم الاستشراق في كلية فورت ولیم تنظيمياً علمياً. وقد تناولت دراسات المستشرقين موضوعات شتى من اللغات والآداب والعلوم والفنون والعقائد والتاريخ والجغرافيا. هذا جعل كثيراً من بلاد العرب وتراثها الحديث يظهر للعالم.

ومن أبرز المستشرقين الانجليز:

1- يدويل، ولیم 1561-1632م

تخرج من كمبريدج، وعين مديراً لسانت أثلبرج 1601م وأستاذ العربية في أكسفورد، وعاون على ترجمة التوراة 1604م. وقد اشتهر بأنه رائد الدراسات الشرقية ولا سيما العربية في بريطانيا، وواضع أسس تدريسها، لأنها على حد قوله، لغة الدين والسياسة والمعاملة من الجزائر إلى الصين. ثم انصرف إلى دراسة الرياضيات وله فيها بضعة مؤلفات، ومن آثاره: المعجم العربي، وترجمة رسائل القديس يوحنا من العربية إلى اللاتينية.

2- والتون، الأسقف 1600-1661م

تخرج من كمبريدج، وعين راعياً لكنيسة الملك، وطرد منها بسبب المذهب الذي كان يتبعه، وسجن، ثم التحق بعد ذلك بجامعة أكسفورد لدراسة اللغات الشرقية. وعاد إلى لندن وجمع التبرعات لنشر التوراة بعدة لغات، وقد استعان فيها بعدد كبير من العلماء فصدرت بعد ذلك بلندن. ومن آثاره: نشر التوراة بعدة لغات، معتمداً على تحقیقات الكثيرين في النصوص العبرية والسامرية، والكلدانية، واليونانية، والسريانية، والعربية، والحبشية، واللاتينية إلخ. وقد نشرت باسمه وأسماء معاونيه بلندن ذلك خلال الأعوام 1655-1657م.

3- ريفلين، هیلين آن:

مُستَشرقة إنكليزية، حصلت على الليسانس مع درجة الشرف، من جامعة رويستون 1949م وعلى الماجستير من معهد رادكليف 1950م والدكتوراه من جامعة أكسفورد. المدرسة البريطانية للدراسات

الشرقية والأفريقية 1954م. ومن الوظائف التي شغلتها: باحثة في مركز الشرق الأوسط بجامعة هارفارد 1954-1957م. ومن آثارها: السياسة الزراعية على عهد محمد علي في مصر، والاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر، ودار الوثائق في قصر عابدين في القاهرة كمصدر لدراسة مصر الحديثة في القرن التاسع عشر. أمّا المناهج التي قامت بتدريسها: نذكر منها التاريخ الإسلامي والحضارة حتى 1453م، والتاريخ الإسلامي والحضارة من 1500م حتى اليوم، تاريخ العرب، وتاريخ الفرس، وتاريخ الأتراك، وتاريخ اليهود.

- خصائص الاستشراق الانجليزي:

- يمتاز بارتباطه بالحركة الاستعمارية، ومحاولة ترسيخ السياسات الاستعمارية الإنجليزية في الشرق.
- الاهتمام باللغة العربية؛ نظرًا لمصالحها الاقتصادية والسياسية التي تربطها بالعالم العربي.
- تتميز هذه المدرسة بالتعدد والشمول في سائر الدراسات الشرقية "آداب - تاريخ - فلسفة - علوم - فنون وعمارة وآثار".
- تتميز أيضًا بالتخصصية الدقيقة، فكلٌ مستشرقٍ له تخصصه الدقيق في أحد مجالات المعرفة الشرقية.
- الاهتمام بدراسة المعارف الخاصة بالمنطقة الجغرافية التي تقع تحت قبضتها الاستعمارية "مصر وإفريقيا السوداء"، مع الإهمال الواضح لشمال إفريقيا؛ نظرًا لوقوعه تحت قبضة الاستعمار الفرنسي.